الإطار النظري للانتماء الاجتماعي

م ٠د٠ رجاء ياسين عبدالله
رئيس فرع معلم الصف الأول

يعد هنري موريMurry اول من قدم مفهوم الانتماء الاجتماعي في كتابه استكشافات في الشخصية (١٩٣٨) لعلم النفس الحديث إذ يحدد الحاجة الى الانتماء (n .Aff) علـــــى النحو التالي (أن تكون صداقات وروابط، ان نرحب بالآخرين ونتحادث معهم بطريقه اجتماعيه ، نحب ان نرتبط بالجماعات ، ويقرر ان الهدف من من هذه الحاجة هو ان نشكل ائتلافا (synergy) علاقة مع شخص اخر مستمرة،قائمه على التعاون والتبادل بطريقه منسجمة. وعد الانتماء وجود ضروري في وسط مادي اجتماعي وحضاري وهو لا يستطيع ان يكون بعزله فهو أحد الحاجات النفسية المهمة في حياة الفرد لها مصدرها الناشئ من الميل في الحياة مع الغير أي إحساس الفرد بالرغبة في ان ينتمي اليه سواء كان هذا الغير أسره أصدقاء او مهنه او وطن ولها هدفها الذي ترمي الى تحقيقه والتمثل في الوصول الى حالة من الأمن للكائن الحي(التميمي،١٩٩٦: ٩).

اما الجانب الأكبر من الأعمال العلمية التي أجريت حول الانتماء فقد استكملها تلاميذ موري اذ يحدد شبلي وفيروف ١٩٥٢الحاجه الى الانتماء على إنها الرغبة في استعادة علاقة قائمه على الصداقة او المحبة او الاحتفاظ بها او التوصل اليها. وتبين دراسات ماكليلاند (Maclleland) ١٩٥٣ ان هذه الحاجة تتضمن مكونين ،الجانب الاقدامي ويتضمن السعي الى التواد لان العلاقة التواد يه مثير سار والجانب الاحجامي هو السعي الى التواد لان النبذ مثير مؤلم. (الشرقاوي ومنصور،١٣٥:١٩٨٧)

وهناك من يصنف حاجة الانتماء الى كل أنواع ومظاهر الود والصداقة والنية الحسنه للقيام بأعمال مشتركة مع الآخرين ومن هذه المظاهر .

١-حاجة الانتماء :الصداقة Friendliness.

٢-حاجة الانتماء الملتحم مع حاجة التلطيف :

الاعتماد يه n .succorance n. Affiliation fused with وتتضمن أمثله من الحب او الصداقة المستديمة لأشياء او موضوعات عطوفة او توفر الحماية بدرجه اكبر وفي العادة يكون احد الوالدين او كلاهما.

٣-حاجة الانتماء الملتحم بالمراعاة:

الاحترام Respectكأتجاهات الاحترام والتقدير تجاه الصديق بالاضافه الى وجود ميل لاختيار صديق متسلط.

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤-حاجة الانتماء لملتحم بحاجة التربيه(الرعايه):

اللطف Natarance: Kinds n. fused with Affiliation.كأتجاهات العطف والكرم والمساعدة وهي ترتبط باختيار صديق اصغر واقل شانا.(العجيلي،١٩٧٩: ١٨٩-١٩٩)

ويقول سارتر أن الفرد ينتمي عادة للجماعه دون أهداف خاصة وتكون الرابطة التي تربط الفرد بالجماعة هي رابطة العمل لتحقيق غايات تمس اكبر عدد من الإفراد بإيجاد أشكال اجتماعيه جديده على ان يذوب الفرد في الجماعة التي يعمل خلالها ٠ فالانتماء للجماعه يجب ان يتجاوب بدقة مع الدخول الى الملكوت الإنساني والجماعة لاتجرد الفرد من اناه بل تهبه إياها ويكتشف الإنسان نفسه في عيون الآخرين من جماعته وتكون عضويته عملية تكريس وتصبح الجماعة جزءا من ذاته وتصبح هي الوسيط الضروري بينه وبين اقرب أصدقائه الى نفسه.(جلال ،١٩٨٤: ٢٠٦)

ويؤكد ادلر Adler على ان سلوك الإنسان تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية فالإنسان عند ادلر كائن اجتماعي في أساسه ،وهو يربط نفسه بالآخرين وينشغل بنشاطات اجتماعيه تعاونيه ويفضل المصلحة الاجتماعية على المصالح الانانيه(هول وليندزي،١٩٧٨: ٣٨٧).

وعد جون يانك ان الإنسان الناضج لديه نوع من الاعتماد يعطينا صوره مصغرة في أذهاننا كأهداف اجتماعيه ،ولا ينكر أيضا بان هذا الاعتماد يأخذ أشكالا متعددة وبالذات الاعتماد على مجموعه الأصدقاء ،فالطفل يجب ان يكون اقل عاطفة في اعتماده على والديه ولكنه يوسع اعتماده على الأطفال الآخرين او الكبار وذلك من منطلق حاجات الانتماء والتوافق الاجتماعي.

ووسع كولبرج Kohlberg ١٩٥٨ وصف بياجيه Piget لنمو المعايير الخلقية فان ما وصل إليه بياجيه في بمرحله الثالثة من النمو: إذ آن الطفل في هذه المرحلة لا ينصاع للنظام الاجتماعي فحسب بل ويظهر الولاء له ويتخلى عن المصادر المباشرة التي تسد حاجاته من اجل الجماعة. (تريفرز،١٩٧٩: ٣٩٤)

وتحدث فروم Froomعن الانتماء الاجتماعي Relatednessبان الإنسان له مجموعة حاجات اجتماعيه منها الإحساس بالانتماء sense of belongingsالى الوطن او الى مكان العمل او العائلة او الى ناد أو مدرسه معينه وكلها حاجات ضرورية للإنسان. (داود والعبيدي،١٩٩٠: ١٧٧)

وعلق ماسلو Maslow أهميه كبيره لتأثير المجتمع في إشباع هذه الحاجة اذ ان الانتماء يصعب إرضائه في مجتمع متغير بشكل سريع لان هذا التغير يؤدي الى اضطراب وتدهور العلاقات العائلية التقليدية واضطراب لعلاقات الأصدقاء وبين الناس مما يتيح شعور الفرد بالاغتراب وان إحباط هذه الحاجة هو الأساس لسوء التوافق الكبير الذي يعاني منه الفرد في مجتمعه.

ويؤكد سوليفان ان تقييم الآخرين للشخص بأنه صديق ومقبول من قبلهم يساعده في تعظيم مشاعره بالأمن والطمأنينة واحترام الذات ،وان تمتعه لهذا المركز يقدم له فرصا متعددة للتنفيس الانفعالي ويحرره من القلق فالحصول على القبول الاجتماعي عاملا مهما للتوافق الشخصي والاجتماعي.

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الأول

مشكلة البحث :

يتمثل السلوك الاجتماعي علاقة الفرد بغيره من أفراد الجماعة وهو أحد صور السلوك الشائعة في الحياة الانسانيه اذ يميل الإنسان بطبيعته نحو الانتماء وتكوين علاقته بأسرته التي نشأ فيها ثم البيئة الاجتماعية خارجها (العمري،١٩٧٩: ٢٦) ٠فدافع الانتماء إحساس او حاجه جديده نكتسبها لأننا كائنات اجتماعيه وتتفرع منه حاجات أخرى تعززه منها القيادة او الانقياد ،حب الظهور ،تقمص شخصية الجماعة ،الولاء الطاعة(حقي،١٩٨٦: ٩٨) فالانتماء للجماعه يتضمن بالنسبة للفرد بعض التنازل عن استقلاله وبعض التخلي عن رغباته الشخصية لمصلحة الآخرين ويتطلب ذلك قدره على تحمل الإحباط وتوفر إشباع بديل في الموقف الجماعي (مليكه،١٩٦٤: ٨٦٧).

وتلعب الجامعة دورا بارزا في إذكاء الشعور واشعار الشباب بالانتماء إليها لتتسع دائرة هذا الشعور لتشمل الوطن كله، ومن بين أهدافها إحداث نمو مرغوب في الجانب الاجتماعي للطلبه بشكل يتناسق ويتوازن مع الجوانب الأخرى العقلية والجسميه و النفسيه. فالجامعة توفر أنشطه وفعاليات متنوعة ومتعددة تسمح بنشوء أواصر وعلاقات اجتماعيه بين الطلبة وهم في هذه الحالة قد يكونون خطوطا عريضة للارتباط الاجتماعي.

ان عدم الانتماء من المشكلات السايكولوجيه المهمة التي تنشأ عن احتكاك الفرد بظروف التغير الاجتماعي السريع الذي يتعرض له الفرد في مجتمعه وبالنظر للظروف القاسية التي يعاني منها قطرنا العزيز جراء خوضه حربين ضروس وتعرضه لحصار ظالم دام اكثر من عشر سنوات نجد في ظل هذه الظروف ان المصلحة الفردية للطلبه تفوقت على حساب المصلحة العامة وقلة الموارد المالية للطالب منعته من المشاركة وجدانيا واجتماعيا في ألا نشطه المتنوعة في الجامعة وكذلك انشغال الطلبة بالعمل لكي يحقق له مورد مالي خاص به كل هذه الأمور يمكن ان نعدها مشكله أساسيه لان طلبة التعليم الجامعي شريحة مهمة في المجتمع لانهم يكونون طلائع الجيل الجديد فيه كما ويعدون طليعة شباب الامه ونخبتها وصفوتها وعماد نهضتها أرادتها الفعالة في عمليات تطويرها وتقدمها،لذا ارتأت الباحثه ان تعرف هل طلبة الجامعه ينتمون لجتمعهم في ظل هذه الظروف التي يعيشونها.

أهمية البحث:

الانتماء الاجتماعي هو الاقتراب او الاستمتاع بالتعاون او التبادل مع شخص اخر ومحاولة الحصول على حب واعجاب الآخرين بإنشاء الصداقات والولاء لها (موري في هول وليندزي،١٩٧٨: ٢٣٣) وكذلك يعني مشاركة الفرد للآخرين والتعاون معهم ومسايرتهم من خلال علاقات متبادلة كمصدر للحصول على الإمدادات الاجتماعيه.

يعد الانتماء (التواد،الانضمام أو العشرة) Affiliation أحد الدوافع الاساسية الانسانية التي تحتل منزله كبيره في علم النفس لأنها تمثل الأسس العامة لعملية التعلم وطرق التكيف مع العالم الخارجي والمقومات الاوليه

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للصحة النفسية وعلى مدى تنظيم هذه الدوافع وأسباعها يتوقف التنظيم العام للشخصية. (الشرقاوي ومنصور ،١٩٧٨: ١٣٩)

ويتوقف انتماء الفرد لجماعه على إحساسه وشعوره بانه جزء منهم وإحساسه بان له مركزا اجتماعيا معروفا ،وان كلامه يستجاب له من قبل أفراد جماعته وتكون الجماعة على هذا الأساس وحده متفاعلة منسجمة يعمها التوازن وعكس ذلك هو تناقض الجماعة وعدم إحساس أفرادها بالانتماء العضوي وبالتالي تفككها وتشر ذمها فيبحث الأفراد عن جماعات أخرى اكثر انسجاما لان من عوامل تفكك الجماعة هو عدم اعتراف أفرادها بفضل أحد فلا يعود الفرد مسرورا بانتمائه لتلك الجماعة فضلا عن عدم الإخلاص لها او الالتذاذ بها وبالتالي فقدان شخصية الفرد في تلك الجماعة وموت الإبداع والابتكار لديه(حسين،١٩٨٥: ٥٤)

ان مفهوم الجماعة يقوم على أساس الشعور المشترك بالانتماء كشعور طلبه الجامعة بأنهم والجماعة التي تضمهم شيء واحد أي ان كل طالب يتوحد مع الجماعة التي ينتمي اليها ٠ ويتضمن الشعور بالانتماء للجماعه أدراك الفرد انه متشابه مع زملائه ،ذلك الإدراك الذي سمي (الشعور بالنوع) على يد العالم جيد نجز (F. H. Giddings) في السنين الأولى لنمو علم النفس الاجتماعي وظهر بعد ذلك مفهوم الجماعة المرجعية ويعني هذا المفهوم عند شريف ونيوكمب Newcomb and Sherif ان الأفراد يتخذون الجماعة الذين ينتمون لها إطارا مرجعيا Framers Reference لأفكارهم واعمالهم ولا تكون هذه الجماعة رسميه بقدر ما تكون هي الجماعة التي يرون انهم ينتمون اليها حقيقة. (ابو النيل،١٩٨٥: ٢٤٤)

فالدافع الى الانتماء من الدوافع التي تدفع الإنسان الى أنواع متعددة من السلوك والنشاط وهي تعتبر من الدوافع التي تكمن وراء التطور الحضاري للإنسان وليس من شك في ان الطفل يشعر بحاجته الى ان ينتمي لامه وأفراد أسرته ويحتاج الى ان يشعر بأنهم ينتمون اليه ٠والطفل الذي لا يشبع هذه الحاجة لا يستطيع ان ينمو نموا نفسيا سليما(عبد الغفار، ب٠ت: ١٧١) وتبرز أهمية الانتماء الاجتماعي في كون المجتمع الإنساني هو السبيل الوحيد لتحقيق الخبرات الخاصة بالأفراد وان الاجتماع الإنساني ظاهره ملازمه للبشرية منذ نشأتها استقرت عليها المفاهيم الاجتماعية منذ عدة قرون وتوصلت إلى حقيقة راسخة انه ليس للإنسان حيله في العيش بدون الجماعة لان التفاعل الذي يمثل السلوك الارتباطي القائم بين الإفراد وبين المجموعات يعتمد على أدوار اجتماعيه موزعه بينهم ويقومون بأدائها للمساعدة في تنظيم حياتهم المدنية وتكاملها عبر حلقات متصلة مترابطه.

أن أي فرد لا يمكن ان يستغني عن الآخرين فهو بحاجة إليهم دائما ليتحقق شعوره بالرضا والاطمئنان ويتحقق عنده التوافق السليم مع ذاته ومع الآخرين بما يعزز ثقته بالعالم من حوله،وعندما تضطرب تفاعلات الفرد بالآخرين فان شخصية الإنسان تضطرب وتتأزم ومن الممكن ان يصاب بالكثير من الاضطرابات النفسين والعقليه فضعف العلاقات الاجتماعية الشديد من ضمن العوامل التي تهيئ لمحاولات الانتحار. (هانت وهليتن،١٩٨٨: ٢٨١)

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويعد إشباع الانتماء في سنين العمر متطلبا أساسيا لأمن الفرد وعدم إشباعه او إحباطه يسبب النبذ او العزله او التهديد في بقية العمر ومصدرا للقلق٠ ولان هذه الحاجات تلعب دورا مهما في نمو نوع الاتجاهات وتطورها ،فان نوع الاستجابات التي تنتج من عدم إشباعها كالاضطرابات مثلا تصبح صفات مستقلة الى الحد الذي يبقى به الشخص المضطرب مضطربا من الناحية الأمنيه حتى لو توافرت له فيما بعد عوامل الأمن والانتماء والمحبة كما يبقى الشخص آمنا نفسيا حتى لو تعرض للتهديدات والعزله والرفض. (مطلك،١٩٩٤: ٥٦)

وتعد حاجة الانتماء من الحاجات النفسية التي لابد ان تشبع بدرجة معقولة حتى يتحقق النمو النفسي السليم لأنها تتمثل بالحصول على موافقة الجماعة كأن ينتمي الفرد الى جماعه او اكثر وان يتمكن من التوافق معها ويحقق علاقات اجتماعيه جيدة. (عدس وتوق، ١٩٨٤ : ١٤٣)

وقد تدفع الحاجة للانتماء الى مسايرة الجماعة ومحاولة التوافق معها والتقيد او القبول على ما اتفقت عليه الجماعة من معايير وأنماط سلوكية والحاجة للانتماء من الحاجات الرئيسية التي تلعب دورها في عملية التطبيع الاجتماعي للطفل لانه يسلك السلوك الذي قد يكافأ عليه من والداه بهدف الحصول على تقبلها له والمراهق يسلك السلوك الذي اتفقت عليه جماعة المراهقين وقد يشارك الفرد الجماعة قيمها واتجاهاتها بغية إشباع الدافع الى الانتماء اليها ليس الا.

وتعد الحاجة للانتماء حالة دافعيه ومتغيرا يفيد في التنبؤ بأنماط مختلفة من السلوك المتبادل بين الأفراد(Byrne ,1962: 93) وقد لا نشعر بأهمية هذه الحاجة في حياتنا حتى نواجه موقفا مهددا ،فسرعان ما نميل الى التجمع ونجد في تجمعنا او انتمائنا الى بعضنا شيئا من الامن الذي نحتاجه في مواجهة هذا الموقف المهدد.

(عبد الغفار، ب.ت:١٧٣)

ومن الأسباب التي تدفع الناس للانتماء هو حاجتهم للحصول على الاهتمام والتعزيز وتقدير ذاتهم (Hogy,1993: 179) فزيادة تقدير الفرد لذاته بلا شك من اختصاص الآخرين حينما يغدقون حنانهم وحبهم وتشجيعهم للفرد من خلال عملية الاتصال الاجتماعي. (Buss, 1955: 590)

ان الانتماء الاجتماعي ومعرفتنا بخصائص الأشخاص ذوي الانتماء العالي تبين لنا أهمية هذا المتغير وضرورة دراسته وتنميته واولى هذه الخصائص هي قدرة ذوي الانتماء العالي الواضحة في الحفاظ على شبكة العلاقات الاجتماعية فهم اقدر على استيعاب هذه العلاقات واقدر على الانخراط في مناقشات مع الآخرين ،وهناك خصائص أخرى يتصف بها ذوي الانتماء العالي هي اهتمامهم بالتعاون مع الآخرين ومسايرتهم وتجنب الصراع معهم فقد أشارت دراسة ووكر وهينز (Walker and Heyns)١٩٦٢ الى ان النساء من ذوات الانتماء العالي اظهرن تعاونا اكبر عندما كلفن بمهمة معينه قياسا بذوات الانتماء الواطي علما بأنه لم تظهر مثل هذه النتيجة لدى عينة الذكور (Maclleland:353) وبينت دراسة ديسبرز (Dicaprio) ان ضعف تحقيق

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حاجات الحب والانتماء الاجتماعي يؤدي الى اضطرابات شديدة في الشخصية من ضمنها أنها تصبح مؤذيه لذاتها وللآخرين. (Dicaprio,1976: 143)

وبينت دراسة أتكنسون واخرين ١٩٥٦ ان الأشخاص ذوي الانتماء العالي يظهرون ميلا متزايدا وسعيا أكيدا نحو توطيد علاقاتهم بالآخرين ونحو الحصول على التأييد النفسي من هذه العلاقات القائمة على المحبة. (الشرقاوي ومنصور ،١٣٦:١٩٧٨)

وبينت دراسة أخرى لأتكنسون الى أن الحاجة للانتماء ارتبطت ايجابيا بسلوك الفرد نحو القبول كما قدره الأقران وبالحساسية الادراكيه للوجوه عندما تعرض على أفراد العينه مثيرات محايدة وارتبطت بتكرار القيام بالمكالمات الهاتفية وكتابة الرسائل والرغبه القويه في إقامة علاقات انتماء تشير الى توقع عال للمكافآت في محيط العلاقات المتبادلة بين الأشخاص (Byrne,1962)٠ وتوصلت دراسة(Mackeachie) الى وجود علاقة ايجابيه بين الحاجة للانتماء والإنجاز الأكاديمي عند كلا الجنسين. (Mackeachie,1966:457)

ويتضح مما تقدم أهمية الانتماء الاجتماعي اذ أكدت البحوث التربوية ان الطالب الجامعي الذي يتمتع بتقبل وشعبيه عاليه من قبل زملائه يكون سعيدا وامنا ومرحا ومحبا للنكته وبسيطا في تعامله مع الآخرين ومتعاونا ومتزنا وصريحا ومتعاطفا وغير أناني ويكون سباقا للمشاركة بالفعاليات والانشطه المتنوعة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى : تعرف على الانتماء الاجتماعي لطلبة كلية المعلمين.

حدود البحث:

تحدد البحث بطلبة كلية المعلمين للاقسام العلمية كافة /الدراسات الصباحية للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ ولكلا الجنسين.

تحديد المصطلحات:

تعريف Murry :الاقتراب او الاستمتاع او التبادل مع شخص اخر ومحاولة الحصول على حب واعجاب الآخرين بإنشاء الصداقات والولاء لها. (هول وليندزي،١٩٧٨: ٢٣٣)

تعريف Froom علاقة نفسيه يشكلها الإنسان مع الآخرين وتكون قائمه على المحبة وتبادل العناية والمسؤولية والاحترام. (صالح،١٩٨٨: ١٤٧)

تعريف (Hollander) انجذاب الشخص للآخرين كمصدر للهويه الاجتماعية والواقع الاجتماعي والإسناد الاجتماعي والحصول على موقع او مكانه في الجماعة فضلا عن الحصول على المكافآت الاجتماعية المرتبطة بانتمائه لهذه الجماعة.(Hollander,1981: 449)

تعريف التميمي: اهتمام الفرد الموجه نحو إقامة علاقة ايجابيه مؤثرة مع شخص او أشخاص آخرين تتضمن التأثير فيهم خلال جهوده في المحافظة على علاقاته الشخصية معهم او التأثر بهم من خلال ما توفره تلك العلاقة

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من مكافآت اجتماعيه ايجابيه وامداد بالمعلومات للمقارنه الاجتماعية(التميمي،١٩٩٦: ٩) ٠ التعريف الإجرائي: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب اثناء استجابته لمقياس الانتماء الاجتماعي .

الفصل الثاني

مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية المعلمين /جامعة البصره والبالغ عددهم (٩٨٩)ممثلين بالاقسام العلمية للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

يوضح مجتمع البحث الاصلي

القسم المرحلة العلمي	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
اللغه الانكليزيه	-	٢٩	٢٧	٣٢	٨٨
اللغه العربيه	-	٣٣	٦١	١٢٢	٢١٦
الرياضيات	-	٣٥	٣١	٤٨	١٤٤
العلوم	-	٢٢	٢٢	٢٦	٧٠
العلوم الاجتماعيه	-	٢٢	١٨	٨١	١٢١
التربيه وعلم النفس	-	٩	-	١٤	٢٣
التربيه الرياضيه	-	٤٤	٢٦	٤٧	١١٧
التنربيه الفنيه	-	١٧	١٤	٣٧	٦٨
العلوم الاساسيه	١٧٢	-	-	-	١٧٢
المجموع	١٧٢	٢١١	١٩٩	٤٠٧	٩٨٩

ويشير ننلي Nunnlly الى ان نسبة عدد افراد العينة الى عدد فقرات المقياس يجب ان لا تقل عن نسبة (١:٥) وذلك لتقليل خطأ الصدفة في عملية التحليل الاحصائي (Nunnlly,1978: 262) لذا اختارت الباحثة عينتها المؤلفة من (٤٢٠) طالب وطالبه من كلية المعلمين وكما موضح في الجدول(٢).

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٢)

يوضح عينة البحث

الأقسام المرحلة	اللغة الإنكليزية	اللغة العربية	العلوم الاجتماعية	العلوم	الرياضيات	التربية الفنية	التربية الرياضية	العلوم الاساسية	المجموع
الثانية	٢٠	٢٠	١٣	٩	١٥	١٠	٢٠	-	١٠٧
الثالثة	١٠	٢٠	١٠	١٥	٢٠	٩	٢٠	-	١٠٤
الرابعة	٢٠	٢٠	١٩	١٠	٢٠	٩	٢٠	-	١١٨
الاولى	-	-	-	-	-	-	-	٩١	٩١
المجموع	٥٠	٦٠	٤٢	٣٤	٥٥	٢٨	٦٠	٩١	٤٢٠

اداة البحث:

بما ان الدراسه الحاليه تهدف للتعرف على الانتماء الاجتماعي لطلبة كلية المعلمين فقد استخدمت الباحثه مقياس جاهز للانتماء الاجتماعي اعده (التميمي ١٩٩٦) اذيتضمن هذا المقياس على خمس مجالات وهي ١- المساندة الوجدانيه ٢- تقدير واهتمام اجتماعي ٣-ادامة العلاقات الشخصيه بالاخرين ٤- استثاره اجتماعيه ايجابيه ٥- المقارنه ا لاجتماعيه ويتكون المقياس من (٥٥) فقره موزعه على المجالات المذكوره، ويتكون مدرج الاستجابه من خمس بدائل وهي تنطبق تماما ،تنطبق بدرجه كبيره ،تنطبق بدرجه متوسطه، تنطبق بدرجه قليله ،لاتنطبق وقد اعد هذا المقياس للعاملين في مؤسسات الدوله مما ادى الى حذف بعض الفقرات لعدم ملائمتها للطلبه عينة البحث الحالي. وأستخدم التميمي في صدق مقياسه صدق المحتوى بنوعيه وصدق البناء ،اما الثبات فقد استخدم اعادة الاختبار الذي كان معامل ثباته(٠,٨٣) ومعامل الفا الذي كان معامل ثباته(٠,٩٦).

ولاستخراج صدق المقياس استخدمت الدراسه الحاليه اسلوب اختيار المجموعتين المتطرفتين ومعامل الاتساق الداخلي من خلال معرفة معامل ارتباط كل فقره بالدرجة الكلية للمقياس اذ وجدت الباحثه جميع الفقرات المختارة لها القدرة على التمييز بين المجيبين (انظر جدول ٣) وو جدت معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية (انظر جدول ٤) وهذا ما يدلل على صدق البناء لان هذين الاسلوبين هي من مؤشرات صدق البناء.

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولاستخراج ثبات المقياس استحدمت الباحثه طريقة اعادة الاختبار لاستخراج معامل الثبات اذ سحبت عينه عشوائيه مؤلفه من (٤٠) طالب وطالبه وتم ايجاد العلاقه بين درجات التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون (البياتي،١٩٧٧: ١٨٠) اذ بلغ (٠,٨٣) وتعد هذه القيمه مقبوله اذ تشير هذه القيمة الى استقرار الافراد وعدم تذبذب استجاباتهم بين تطبيق واخر ويشير الى دقة المقياس٠ وبهذا يكون المقياس جاهز للتطبيق ملحق (١).

التطبيق النهائي:

بعد التأكد من صلاحية المقياس تم تطبيقه على عينة البحث الاساسيه البالغه (٤٢٠) طالب وطالبة وبعد الحصول على الاستجابات من قبل الطلبة اجري عليها التحليل الاحصائي.

الوسائل الاحصائيه:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأيجاد القوة التمييزيه للفقرة وعلى وفق اسلوب المجموعتين المتطرفتين .

٢- معامل ارتباط بيرسون لأستخراج القوة التمييزية للفقرة بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

٣-الا ختبار التائي لعينة واحدة.

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٣)

يوضح القوة التمييزيه لفقرات المقياس

ت الفقرات	المجوعه الوسط الحسابي	العليا الانحراف المعياري	المجموعه الوسط الحسابي	الدنيا الانحراف المعياري	القيمه التائية المحسوبه	ت الفقرات	المجوعه الوسط الحسابي	العليا الانحراف المعياري	المجموعه الوسط الحسابي	الدنيا الانحراف المعياري	القيمه التائية المحسوبه
١	٣,٤٦٣	١,٣٣٥	١,٤٧٢	٠,٩٦١	٩,٠٨٥	١٩	٤,٦٨٥	٠,٥٩٠	٤,٠٣٧	١,٠٨٦	٥,٢٦٨
٢	٤,٧١٢	٠,٥٣٥	٣,٥٣٧	١,٠١٧	٠,٣٠٧	٢٠	٤,٥٤٦	٠,٧٧٨	٣,٦٨٥	١,٢٧٢	٥,٧٧٨
٣	٤,١٩٤	٠,٩٤١	٢,٢٦٦	١,٠٤١	١٠,٩١٤	٢١	٤,٦٠١	٠,٥٦٢	٣,٢٢٢	١,٠١٣	١١,٩٩١
٤	٤,٦٥٧	٠,٦٧٢	٣,٣٨٨	١,٠٤٨	١٠,٢٣٣	٢٢	٤,٧٤٠	٠,٦٠١	٣,٢٥٩	١,١٩٤	١١,١٣٥
٥	٤,٦٩٤	٠,٦٦٢	٣,٥٤٨	١,١٢٩	٨,٨١٥	٢٣	٣,٣٢٤	١,٤٠٦	٢,٤٣٢	١,٢٢٤	٧,٧٩٥
٦	٢,٣٧٠	١,٢٧٢	١,٨٧٩	١,٠١١	٣,٤٥٧	٢٤	٣,٥٣٧	١,٤١٠	٢,٧٧٧	١,٢٠٢	٤,٠٨٦
٧	٢,٧٧٢	١,٢٩٥	٢,٠٩٤	١,١٦٤	٣,٦٠٩	٢٥	٣,٦٩٤	١,٠٤٥	٢,٥٦٤	٠,٩٩٧	٧,٨٤٧
٨	٤,٠٠٩	١,١١٧	٢,٦٣٨	١,٢٧١	٨,٦٢	٢٦	٣,٩٧٢	٠,٩٥١	٢,٥٣٧	١,٠٨٨	٩,٩٦٥
٩	٤,٨٠٥	٠,٤٠٦	٢,٩٠٧	١,١٩٦	١٤,٨٢٨	٢٧	٢,٩٤٤	١,٤٨٤	٢,٢٥٩	١,٣١٣	٦,٩٣١
١٠	٤,٦٤١	٠,٦٤٢	٣,١٢٠	١,٠٦٥	١٢,٢٦٦	٢٨	٤,٢٩٦	٠,٨١١	٣,٣٨٨	١,٠٣٠	٦,٠٥٣
١١	٤,٥٠٩	٠,٩٠٧	٣,١٣٨	١,٢٠٣	٩,١٤٠	٢٩	٤,٥٩٢	٠,٧٢٣	٣,٤٦٢	١,٠٥٣	٨,٨٩٧
١٢	٤,٣٨٩	٠,٨١٩	٣,٠٠٩	١,٠٣٦	١٠,٥٢٢	٣٠	٣,٩١٦	١,١٠٣	٢,٩٠٧	١,٢٤٢	٦,٠٧٨
١٣	٣,٩٢٥	١,٥٧٠	٢,٨٤٢	١,٣٢٦	٥,٢٨٢	٣١	٣,٨٩٨	٣,٠٤٠	٣,٠٥٥	١,٠٦٦	٥,٦٩٥
١٤	٤,٤٩٠	٠,٧٠٣	٣,٩٠	٠,٩٩٠	٤,٢٥٦	٣٢	٤,٤٢٥	٠,٨٩٨	٣,٣٠٥	١,١٧١	٧,٦١٩
١٥	٣,٩٧٢	١و٠٧١	٢,٩٤٤	١,٤١٩	٥,٨٠٧	٣٣	٣,٦٧٥	١,١٧٤	٢,٦٠١	١,٠٧٥	٦,٧٥٤
١٦	٤,٣٥١	٠,٧١٤	٣,٢٤٠	١,٠٤٠	٨,٨١٧	٣٤	٤,١٧٥	١,٢٤٠	٣,٢٩٦	١,١٠٤	٥,٢١٨

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٧	٤,١٠١	١,١١٠	٢,٣١٤	٠,٩٤٣	٥,٤٢٧	٣٥	٣,٣٧٩	١,٥٢٠	٢,٨٣٣	١,٣٧١	٢,٦٦٧
١٨	٢,٨٦١	١,٢٨٥	٢,٢٥٠	١,٠٨٦	٣,٦٣٦	٣٦	٤,١٢٢	٠,٩٤٤	٣,١٢٩	١,٠٦٨	٧,٠٢٨

القيمه الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلاله (٠,٠٥) و(٢,٥٧٦)عند مستوى دلاله(٠,٠١) و (٣,٢٩١)عند مستوى دلاله(٠,٠٠١) بدرجة حرية (٣٩٨).

جدول (٤)

يوضح معامل ارتباط كل فقره و الدرجة الكلية للمقياس

ت الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	ت الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	ت الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٧٠٤٩	١٤	٠,٣٨٠٣	٢٧	٠,٤٣١١
٢	٠,٦٠٢٧	١٥	٠,٤٨١٠	٢٨	٠,٥١٥٥
٣	٠,٦٥٩٩	١٦	٠,٦٩٩٣	٢٩	٠,٤٨٤٣
٤	٠,٥٦٢٣	١٧	٠,٤٥٩٩	٣٠	٠,٤٩٤٥
٥	٠,٥٦٠٤	١٨	٠,٣٥١٧	٣١	٠,٤٢٢٦
٦	٠,٣٠٤٢٧	١٩	٠,٥٥٣٢	٣٢	٠,٥٨٤٥
٧	٠,٣٢٣١	٢٠	٠,٤٦٨٣	٣٣	٠,٦٠٧٠
٨	٠,٥٠٥٠	٢١	٠و٧١٧٨	٣٤	٠,٤٥٣٦
٩	٠,٧٩٩١	٢٢	٠,٦٧٥٥	٣٥	٠,٣٥٤٤
١٠	٠,٦٨٣٤	٢٣	٠,٤٠٩٤	٣٦	٠,٣٥١٨
١١	٠,٥٣٧٨	٢٤	٠,٤٧١١		

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٢	٠,٦٧٣٣	٢٥	٠,٥٧٥٨		
١٣	٠,٤٥٢٦	٢٦	٠,٦٥٧٨		

الفصل الثالث

تفسير النتائج:

يتضمن هدف البحث تعرف على الانتماء الاجتماعي لدى طلبة كلية المعلمين ،وقد تبين بعد تطبيق مقياس الانتماء الاجتماعي على الطلبة وتحليل النتائج حصل الطلبة على متوسط قدره (٩٣و١١٢) وانحراف معياري قدره(٠٤٤و١٤) في مقياس الانتماء الاجتماعي ، ولمعرفة الفرق بين الوسط الحسابي للعينه والوسط الفرضي للمقياس استخدمت الباحثه معادلة الاختبار التائي لعينه واحدة وكما موضح في جدول(٥).

جدول (٥)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينه والمتوسط الفرضي

متوسط العينة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١١٢,٩٣	١٤,٠٤٤	١٠٨	١٢,٤٦	٣,٢٩١	٠,٠٠١

يظهر من الجدول ان القيمة التائية المتحققة أعلى من القيمة التائية الجدوليه عند مستوى دلاله (٠,٠٠١) وهذا يدل على ان الفرق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي هو فرق حقيقي وذو دلاله معنوية ٠وهذه النتيجة تبين ان طلبة كلية المعلمين يتمتعون بانتماء اجتماعي عالي رغم الظروف والمعاناة التي يعانوها جراء الحصار الظالم ورغم التغييرات والتطورات السريعة التي تحدث في المجتمع بصوره عامه وهذا ما يدلل على قوة الشخصية العراقية ،اذ ان هذه الظروف لم تغير من واقع الطلبة ولم تغير من حاجاتهم ورغباتهم ومن هذه النتيجة يمكن الحكم على الجيل الذي سيخرج للحياة يتمتع بتوافق اجتماعي ونفسي جيد ويشعر بالانتماء الى

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مجتمعه وبالتالي الى وطنه وتعني هذه النتيجة ان الطلبة لديهم انماط سلوكية عامه مشتركة فيميلوا الى الاستجابة للآخرين لا على ما يقولونه او يفعلونه بل على أساس شعوره نحوهم كأشخاص وبهذا تحقق هدف البحث.

Urgent

الفصل الرابع

التوصيات والمقترحات:

١- قيام الكلية بأنشطة اجتماعية وترفيهية وثقافية متعددة ومتنوعة ،مما تساعد على توثيق الصلات الاجتماعية بين الطلبة.

٢- تهيئة صندوق للتكافل الاجتماعي للطلبة المحتاجين والمتعففين ويكون بمسؤولية الاتحاد الوطني للطلبة.

٣- تأكيد التدريسيين خلال العملية التعليمية على إقامة علاقات اجتماعيه متينة بين الطلبة مما يشعرهم بالانتماء الى بعضهم .

٤ إبراز الطلبة الذين يعانون من الانطواء والعزله ومحاولة معرفة ظروفهم وحالاتهم التي يعانون منها وذلك بالتعاون بين الهيئة التدريسية والاتحاد الوطني.

المصـــــــــادر

١- ابو النيل ، محمود السيد، علم النفس الاجتماعي(دراسات عربيه وعالميه)،ط٤ ،٠ج٢ ،دار النهضة العربية، بيروت ١٩٨٥.

٢- البياتي ،عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس،الجامعة المستنصرية- بغداد.

٣- تريفرز،علم النفس التربوي، ت. حمد دلي الكربولي، جامعة بغداد.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- التميمي، بشرى عناد مبارك ،الانتماء الاجتماعي لدى العاملين في بعض مؤسسات الدولة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة .كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦.

٥- جلال ،سعد، علم النفس الاجتماعي ،ط٢ ، منشأة المعارف اسكندرية، ١٩٨٤ .

٦- حسين،كريم عكله، الاتجاهات النفسيه للفرد والمجتمع ، مطبعة الرسالة، ١٩٨٥ .

٧- حقي، الفت محمد، علم النفس الفسيولوجي ، دار النهضة المصرية، ١٩٨٧ .

٨- داود،عزيز حنا و العبيدي ،ناظم ، علم نفس الشخصية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- جامعة بغداد ١٩٩٠.

٩-الشرقاوي ، انور ومنصور، طلعت واخرين، اسس علم النفس ، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٨.

١٠- صالح ، قاسم حسين، الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة جامعة بغداد.

١١- عبد الغفار ،عبد السلام ، مقدمه في علم النفس، ط٢ ، دار النهضة العربية، بيروت ب٠ت٠

١٢- العجيلي ، شذى عبد الباقي ، دراسه تحليله لقصص الامهات العراقيات، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية(ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٩٧٩.

١٣- عدس ،عبد الرحمن وتوق،محي الدين ، اساسيات علم النفس التربوي، جون وايلي عمان، ١٩٨٤.

١٤- العمري ،ابراهيم ، السلوك الانساني، دار الجامعات المصرية ، اسكندريه.

١٥- مطلك ، فاطمة عباس ، الامن النفسي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٩٩٤.

١٦- مليكه، لويس، سيكولوجية القياده والجماعات (اسس علم ديناميات الجماعه)، مكتبة النهضة المصرية. ١٩٦٤.

١٧- هانت، سونيا وهيلتن، جنيفر، نمو شخصية الفرد والخبره الاجتماعيه ،ت، قيس النوري ٠بغداد،دار الشؤون الثقافية،١٩٨٨.

١٨-هول،كالفين وليندزي جاردينز ،نظريات الشخصية ،ط٢ ، ت - فرج احمد فرج واخرون، دار الشايع للنشر، القاهره، ١٩٧٨.

19-Buss ,A.H,and polmin,R,(1955).Atemperment Theroy of personality development, Newyork.

20- Byrn,Donn .Response to Attitude similarity Dissimilarty as afunction of affilition need . Journal of personality vol .30(March-Decem-1962)

21-Dicaprio,N.S(1976) TheGood life, Models for ahealthy personality.New york, printice-Hill Inc.

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

22-Hogg,M,and Abraams,D.(1993) Group motivation social psychology, McMillan, newyork .

23-Hollander,Edwn(1981) principes and Methods of social psychology. McMillan, Newyork of social psychology.

24- Maclelland,D.C(1985) Human MotivationscoH, Forsman and company .

Urgent

ملحق (١)

مقياس الانتماء الاجتماعي بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق تماما	تنطبق بدرجه كبيرة	تنطبق بدرجه متوسطه	تنطبق بدرجه قليله	لاتنطبق
١	أتعرف على مشكلات زملائي أساعدهم على حلها					
٢	استخدم كلمات لطيفه في حديثي مع زملائي					
٣	يخفف وجودي مع زملائي حالات الضيق والاكتئاب التي تنتابني					
٤	يسرني الاستماع لحديث االزملاء كصديق لهم وواحد منهم					
٥	يدفعني شعوري بالانزعاج الى ان أكون مع زملائي					

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦	اهتم بزملائي وأرعاهم أثناء مرضهم					
٧	اقدم في المناسبات الهدايا إلى زملائي					
٨	يشعرني زملائي بأني شخص ذو قيمة وعلى قدر من المساواة معهم					
٩	أتبرع بما اقدر عليه الى المحتاجين من حولي					
١٠	يستحسن زملائي أعمالي ويقدرون جهودي					
١١	أشارك زملائي أفراحهم واحزانهم					
١٢	أتبادل الزيارات مع زملائي من حولي					
١٣	انفس عن همومي ومتاعبي عندما أكون مع زملائي					
١٤	يضايقني قضاء أوقات الفراغ بمفردي					
١٥	أسعى الى مقارنة أرائي بآراء زملائي					
١٦	أبادر زملائي بتحيتهم والسؤال عن احوالهم					
١٧	يهتم زملائي بحضوري معهم ويفتقدوني في غيابي عنهم					
ت	الفقرات	تنطبق تماما	تنطبق بدرجه كبيرة	تنطبق بدرجه متوسطه	تنطبق بدرجه قليله	لاتنطبق
١٨	أسعى الى إقامة الصداقات الجديدة مع زملائي الآخرين					
١٩	يتقبل زملائي وجودي معهم					
٢٠	أراسل أصدقائي ومعارفي البعيدين عني					
٢١	انشغالي مع زملائي اكثر من انشغالي بشؤوني الشخصيه					
٢٢	أتعلم كثيرا من اختلاطي بزملائي					
٢٣	احضر المناسبات الاجتماعية التي يدعونني اليها					

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٤	أشارك في الأعمال الجماعية لحاجتي الى تقييم أدائي مقارنة بأداء زملائي٠					
٢٥	أحقق أهدافي بالتعاون مع زملائي وليس بالتنافس معهم					
٢٦	يسعدني اختلاطي مع زملائي وتبادل الأحاديث معهم					
٢٧	أتمتع اكثر عندما أمارس هواياتي مع زملائي مما لو كنت أمارسها لوخدي					
٢٨	اشترك في النشاط الذي تقيمه الكلية					
٢٩	يتحدث زملائي بمودة عن اهتماماتي ورغباتي					
٣٠	يشعرني زملائي بأهمية وجودي معهم					
٣١	أميل بالنظر إلى محدثي ويرضيني جلوسي قريبا منهم					
٣٢	يستمع زملائي لحديثي معهم ولا يصدون بوجوههم عن					
٣٣	وجودي مع زملائي يوفر لي فرصا كثيرة لزيادة خبراتي					
٣٤	احرص على مقارنة قدراتي مع قدرات زملائي					
٣٥	اهتم بعوائل أصدقائي ومعارفي أثناء غيابهم					

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com